بيان صحفي

14 سبتمبر

مشاريع روتا في نيبال تعود بالفائدة على آلاف المواطنين

الدوحة، قطر، 14 **سبتمبر 2013**: استفاد الآلاف من سكان نيبال من المبادرة المشتركة لمؤسسة أيادي الخير نحو آسيا (روتا) وفودافون قطر التي امتدت على مدار أربع سنوات في نيبال وهدفت الى تحسين نوعية التعليم وبناء مدارس مقاومة للكوارث الطبيعية.

أنجز المشروع بتكلفة 3 مليون دولار بدعم من جمعية "ميرسي كورب"، الشريك الإستراتيجي الدولي لروتا، وجمعية "اكشن أيد نيبال" وغيرها من المؤسسات المحلية، منها منتدى التوعية والانشطة الشبابية (فايا) وجمعية الصليب الأحمر في نيبال. ويعرف المشروع باسم "تحسين نوعية التعليم وتكيّف المباني المدرسية".

ويعتبر نيبال بلد معرّض باستمرار للكوارث والمخاطر الطبيعية، ومن بين 198 بلداً، يأتي في المرتبة 11 و 30 على التوالي من حيث التعرض للزلازل والفيضانات. تسبب الكوارث الطبيعية في كل عام في وفاة حوالي 13000 شخص بالإضافة إلى خسارة كبيرة في الأراضي والبنية التحتية للتعليم. كما تدمر الكوارث الطبيعية المباني المدرسية وتحرم الطلاب من قدرة التوجه إلى المدارس وتحصيل التعليم. وفي كثير من الحالات، تستخدم المجتمعات المدارس كملجأ آمن من الكوارث.

ركزّ مشروع روتا-فودافون المشترك في 22 قرية في مقاطعة كيلالي في غرب نيبال، على برنامج الحد من مخاطر الكوارث، ما ساهم في تحسين حياة آلاف الطلاب والمدرسين في العديد من المدارس منذ بدء المهمة عام 2010.

وقد ظهر تأثير مشروع روتا في نيبال جلياً في يوليو من هذا العام، عندما واجهت نيبال هطول أمطار غزيرة خلال الأسبوع الثالث من يوليو 2013. ونتيجة لذلك، تعرضت الكثير من القرى في الغرب الأقصى للفيضانات وغمرت بالمياه.

ويقول شانتارام تشودري، رئيس مدرسة شري شيفا الثانوية "ساعد التدريب على برنامج الحد من مخاطر الكوارث والذي وفره هذا مشروع روتا-فودافون على الحد من تأثير الفيضانات. إلى جانب الحفر الوهمية للفيضانات، تعلمنا في التدريب حول نظام الإنذار المبكر. عندما بدأت الأمطار بالهطول بغزارة، لم أستطع النوم واتصلت بقارئ مقياس نهر ليكما، فأبلغنا بالإستعداد وتجهيز أنفسنا لاحتمال مواجهة فيضانات شديدة".

وأشار تشودري إلى انه تم الإتصال برئيس البلدة وأبلغ بهذه المعلومات ونشرها بين الجميع في القرية لتجهيز أنفسهم. وأضاف "كل من وصلته هذه المعلومات استطاع الهرب والنجاة من آثار الفيضانات المدمرة، لأنهم جهزوا مبكراً وثائقهم المهمة وأغراضهم القيمة الأخرى".
ووفق شانترام تشودري "حتى الذين يملكون بيوتاً غمرتها المياه لم يتأثروا كثيراً بالفيضانات. لقد جمعوا أغراضهم المهمة من ضمنها المواد الغذائية ونقلوها معهم إلى مدرسة شيفا".

وتابع بالقول "لقد أنقذتنا الحفر الوهمية. ولولاها لكنا فقدنا كل شيء كما حصل معنا في الفيضانات التي ضربت عام 2009. لو لم يزودونا بهذا التدريب، لكانت خسارتنا أكبر الآن. يمكنكم الآن أن تروا بأنه لدينا طعامنا وأغراضنا والوثائق المهمة وحتى بقراتنا بأمان. اذ لم يتعرض أحد للأذى في فيضانات 19 يوليو. لقد أنقذت الحفر الوهمية ونظام الإنذار المبكر حياتنا ومصادر رزقنا".

بالإضافة إلى ذلك، شهد مشروع روتا-فودافون قطر في نيبال لتحسين نوعية التعليم نجاحاً لافتاً. لقد عملت نيبال بجد للحد من الفقر، ولكنها مع ذلك لا تزال واحدة من أفقر الدول في المنطقة. وحتى

مع تسجيل حوالي 89 في المئة من الأولاد في المرحلة الإبتدائية، لا تزال نوعية التعليم فقيرة بالرغم من توجه هذا العدد الكبير إلى المدارس عوضاً من التعلم في المنزل.

وأنشات روتا منهج التعليم المركز للطفل في الصف الثانوي الإبتدائي في المدارس بهدف رفع التوعية والمعارف وقدرات لجان المدارس والمدرسين والأهالي والأطفال. وقد حظي المدرسون ومديرو المدارس بتدريب مكثف حول تنفيذ تقنيات التعليم المركّز في مدارسهم.

وأعربت دانة حيدان رئيسة المسؤولية الإجتماعية في فودافون قطر عن رضاها التام عن نجاح مشروع نيبال، وقالت "إن شراكتنا مع مؤسسة أيادي الخير نحو آسيا التزام طويل الاجل يعكس إيماننا بأهمية التعاون بين القطاع الخاص والجمعيات غير الحكومية، حيث تكمّل كل واحدة منها الأخرى من خلال المهارات الفريدة والخبرات الواسعة التي تتمتع بها. وبالتالي فإن توحيد جهودها يرفع من مستوى التأثير لضمان نشر الفائدة على المجتمعات المحتاجة".

وأضافت حيدان "في فودافون، نحن نؤمن بأن هدفنا يتخطى حدود تقديم المنتجات والخدمات، ولذلك أقمنا هذه الشراكة مع روتا في 2009، حيث هدفنا إلى المساهمة في تنمية المجتمع في قطر وكذلك في البلدان الاخرى حيث الحاجة للدعم كما في نيبال".

بدوره قال السيد عيسى المناعي المدير التنفيذي لروتا "يسرنا نجاح مشروع روتا في نيبال. تشكر روتا فودافون قطر وتقدر عالياً سخائها ودعمها لنا لمواصلة مهمتنا في مساعدة المتأثرين بالأزمات في آسيا والعالم ومنحهم فرص تحصيل التعليم الإبتدائي والثانوي النوعي بشكل متواصل. لقد ساهمت شراكتنا مباشرة في خدمة المجتمع وساعدتنا على تلبية حاجات المحتاجين. وبمساعدة فودافون، استطاعت روتا مساندة مشاريع التعليم المبتكرة والمهمة في البلدان التي تحتاجها بشدة".

لمزيد من المعلومات عن روتا ومشاريعها في نيبال و 10 بلدان آسيوية اخرى، يرجى زيارة **www.reachouttoasia.org** أو صفحة روتا على فيسبوك **www.facebook.com/reachouttoasia**.

--انتهى--

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال:

دنيز يمين شويتي
مديرة علاقات عامة
GREYdoha
الهاتف: 0097444283150
البريد الالكتروني: **denise.yamine@greydoha.com**